

بيان من الإخوان المسلمين حول الإجراءات الأخيرة لرفع الأسعار



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الإخوان المسلمين يعلنون رفضهم لإقدام الحكومة على رفع أسعار الوقود بدرجة تفوق إمكانيات المواطنين؛ مما سيؤثر بشكل كبير على الأوضاع المعيشية للغالبية العظمى من أبناء الشعب، الذين يعانون أصلاً من موجةٍ شديدةٍ من ارتفاع الأسعار تكاد تعصف بالاستقرار الاجتماعي.

ويؤكد الإخوان المسلمون أن الحكومة خدعت الشعب، عندما وعدته بزيادة رواتب العاملين في الدولة بنسبة قدرها 30% قبل احتجاج الأحد 4 من مايو، وإذ بالشعب المصري يُفاجأ بعده بيومٍ واحدٍ برفع الأسعار بهذه الطريقة لتأخذ الحكومة بالشمال أضعاف ما أعطته باليمين.

ويحذّر الإخوان المسلمون من تردي الأوضاع وزيادة حالة الاحتقان في المجتمع المصري إذا استمرّ تطبيق هذه الزيادات، مما يؤدي إلى أزمةٍ يصعب تداركها، خصوصاً والبلاد تعاني من الاستبداد والفساد وتدني الأجور وانسداد أفق الإصلاح السياسي وزيادة حالة الإحباط العام.

ويطالب الإخوان المسلمون الحكومة بالبحث عن موارد حقيقية للتيسير على حياة الناس والخروج من هذه الأزمة الطاحنة وتحصيل حقوق الدولة لدى كبار رجال الأعمال، والضرب على أيدي الفاسدين والمفسدين واللصوص.

ويدعو الإخوان المسلمون كافة القوى السياسية والوطنية إلى التحرك السريع لدراسة أساليب وفعاليات للضغط على الحكومة ومواجهة هذا الوضع حتى تتراجع عن هذه الإجراءات المرفوضة.

إن الإخوان المسلمين يؤكدون في ختام بيانهم على أن ما يعاني منه الوطن هو في الواقع أزمة حكم تستلزم تضافر كافة القوى الوطنية وتكاتف كل الجهود الشعبية من أجل إنقاذ مصر.

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

الإخوان المسلمون

القاهرة في: غرة جمادى الأولى 1429هـ = 6 من مايو 2008م